

الفائق في غريب الحديث

هى ضوالّ الإبل الواحد هَامِل كطالب وطَلَب .

همن عمر رضى اللّٰه تعالى عنه حين استخلف خطب فقال : إني متكلم بكلمات فهَيْمُنُوا عليهنّ - أي اشهدوا عليهنّ - ; من قوله تعالى : ومُهَيِّمِنَاً عليه وقيل : رَاءُوهُنَّ - وحافظوا عليهنّ - من هَيِّمَنَ الطائر إذا رفرق على فراخه وقيل : أراد آمنوا فقلب الهمزة هاء والميم مدغمة ياء كقولهم : أَيْمًا فى أمّنا وعن عِكْرِمَةَ رحمه اللّٰه تعالى : كان ابنُ عبّاسٍ أعلم بالقرآن وكان علىّ أعلم بالمُهَيِّمِنَاتِ أى بالقضاء ; من الهيمنة وهى القيام على الشئ ; جعل الفعل لها وهو لأرَبًا بها القوامين بالأمر وقيل : إنما هى من المَهَيِّمَاتِ وهى المسائل الدقيقة التى تُهَيِّمُ أى تحير .

همم كان صلى اللّٰه عليه وآله وسلم إذا بعث الجيوش أو وصّاهم بَدَقْوَى اللّٰه وأمرهم ألاّ يقتلوا همّنا ولا امرأةً ولا ولداً وأن يتقوا قتلهم إذا التقى الزّوّجَانِ وعِنْدَ دُمَّةِ النَّهَضَاتِ الهمّ : الشيخُ الفانى لأنّ بَدَنَهُ هُمٌّ أى أذيب وأضنى عند دُمَّةِ النَّهَضَاتِ : أى عند شدتها ومعظمها ; من قول أبى زيد : دُمَّةُ الغضب : مُعْظَمُهُ يقال : جعلت به دُمَّةً تكّى وأكّتى وهو أن يَحْتَمَّ الإنسانُ ويحتدم ; وأصلها من الحمّ - الحرارة أو عند فَوْرَتِهَا وَحَدَّتِهَا من قولهم دُمَّةُ السنانِ وَحُمَّتَهُ بالتخفيف : لحدّته وشبّاتِهِ أو عند قدر النهضات ; من قول الأصمعى : عجلتْ بِرِنَاً وبكم دُمَّةٌ الفِرَاقِ وأنشد : ... ينفكُّ قَلَابِي ما حَيَّتْ أُحْبِبُكُمْ ... حتى أُصَادِفَ دُمَّةً تَلَقَانِي ...

همس ابن عباس رضى اللّٰه تعالى عنهما كان مُحْرِمًا فأخذ بذنَبِ ناقةٍ من الركب وهو

يقول :